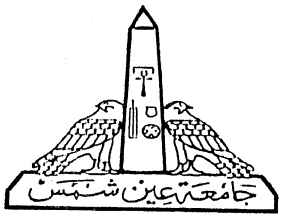

كلية التربية

قسم مناهج وطرق التدريس

فاعلية استخدام الدراما الإبداعية في تنمية الوعي ببعض القضايا الاجتماعية لدى الطلاب الدارسين لمادة علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص مناهج وطرق التدريس

إعـــداد

محمـــد سيـــد فرغلـــى عبد الرحيـــم

المعيد بالقسم

إشـــــراف

أ.د.سعاد محمد فتحي

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية البنات – جامعة عين شمس

د. سعاد محمد عمر

مدرس المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة عين شمس

٢٠٠٧م /١٤٢٨هـ

كلية التربية
قسم مناهج وطرق
التدريس

فاعلية استخدام الدراما الإبداعية في تنمية الوعي ببعض القضايا الاجتماعية لدى الطلاب الدارسين لمادة علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية

رسالة ماجستير

إعداد
محمد سيد فرغلى عبدالرحيم

إشراف
أ.د سعاد محمد فتحي

د. سعاد محمد عمر

٢٠٠٧

شكـر وتقـدير

إن الحمد لله نحمده ونستعين به ونستغفره، ونعوذ به من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، ونصلي ونسلم على خاتم رسله وأفضل خلقه سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم).
يقول رب العزه في حديثه القدسي: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) " عبدي أنت لم تشكرني إذا لم تشكر من أجريت لك النعمة على يديه" صدق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيما رواه عن رب العزه.

فبعد أن منّ الله على بفضله وتوفيقه وأنهيت هذا البحث، لا يسعني إلا أن أتوجه بموفور وخالص الثناء وعظيم التقدير والعرفان لمستحقيه ممن قدموا لي يد العون والمساعدة في إنجاز هذه الدراسة في جميع مراحلها وهم كثير، لكنني أختص منهم أساتذتي الكرام وفي مقدمتهم أستاذتي العالمة الكبيرة، **الأستاذة الدكتورة/ سعاد محمد فتحي**، أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية البنات– جامعة عين شمس، التي منحتني من علمها وتوجيهاتها وجهدها ووقتها الكثير والكثير، كما كان لسيادتها لمسات واضحة على البحث، فجزاها الله عني خير الجزاء وأدام عليها الصحة والعافية، وأسأل الله العلي القدير أن ينفع بعلمها طلابها ومريديها، اللهم آمين.

كما يطيب لي أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى **السيدة الفاضلة الدكتورة/سعاد محمد عمر**، مدرس المناهج وطرق التدريس بكلية التربية– جامعة عين شمس، على ما غمرتني به من رعاية وتوجيه وإرشاد وسعة صدر وعلم منير مما كان له بالغ الأثر في سير هذه الدراسة، فضلاً عن ذلك؛ فقد كانت لي بمثابة أستاذة فاضلة جادت بكل ما لديها من علم وخبرة كان لي خير زاد في رحلة بحثي فذللت لي ما واجهني من صعاب.فلها مني خالص الدعاء بأن يثقل الله ميزات حسناتها.

كما أتوجه بخالص التقدير والاحترام **للأستاذ الدكتور/ يحيي عطية سليمان**، أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية– جامعة عين شمس، ومدير مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات بجامعة عين شمس، لتشريفه لي وقبوله مناقشتي بالرغم من مسئولياته ووقته الثمين.

ولا أنسى في هذا أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ **محمد مختار يونس**، أستاذ فيلم الطفل المتفرغ، بقسم الإخراج السينمائي – المعهد العالي للسينما، على قبوله مناقشتي بالرغم من انشغاله الشديد.

كما يسعدني أن أتوجه بموفور شكري لزملائي وزميلاتي بقسم المناهج وطرق التدريس، وبالأقسام الأخرى ممن كانوا سند لي وعون في ميسرة هذا البحث.

كما أتوجه بخالص التقدير إلى مدير مدرسة ناصر الثانوية بنين، وأساتذتها وعلى رأسهم **الأستاذ/ سمير شحاتة،** أستاذ علم النفس والاجتماع بالمدرسة، والذي كان نعم الأخ والمعين لي في أكمال وإنهاء هذا البحث.

ولا يفوتني أن أتقدم بكل الحب والتقدير والإعزاز، وبكل محبتي وكياني إلى أمي الغالية الحبيبة على تشجيعها المستمر لي ودعواتها المباركة طوال فترة دراستي منذ أن كنت طفلاً وحتى الآن، فلقد عانت فكانت لي ولا تزال عزماً وصبراً ونوراً يضئ لي الطريق ويهدف إلى السبيل السديد، فهي بحق نعمة أدامها الله على ومتعها بالصحة والعافية.

كما أتقدم بلمحة ود خالصة إلى أبي الحبيب الذي كان ولا يزال نعم العون لي ونعم الصديق طوال حياتي، فكنت دائماً ألتمس منه النصيحة وحسن الإرشاد والتوجيه، فكان لا يبخل بحنانه وعطفه ودعمه المستمر لي فهو بحق أب مثالي متعه الله بالصحة والعافية، كما أشكر أخوتي الأعزاء وأصدقائي جزاهم الله كل الخير والعافية وأسال الله عز وجل أن أكون محافظ على الجميل لكل من أسدى نصحاً وإرشاداً أو معروفاً.

كذلك أشكر جميع زملائي وزميلاتي بقسم المناهج وطرق التدريس وبالكلية وبالأقسام الأخرى ممن مدوا لي يد العون جزاهم الله خير الجزاء.

<u>وأخيراً أتوجه بالشكر إلى كل من :</u>

أ/ إيهاب سامي المطيلي ألأستاذ المواد الفلسفية بمدرسة الحسينية الثانوية بنين وإدارة الوايلي التعليمية، أستاذي بالمرحلة الثانوية.

أ/ وجيه وهيب المربي الفاضل أستاذي بالابتدائية.

أ/ إيهاب نجيب المعيد بقسم علم النفس بالكلية.

أ/ رشا ربيع بمكتبة العالمية لما بذلته من جهد كبير في كتابة هذه الرسالة.

وبعد ،،،، فلا أدعي أنني قد بلغت كل الغاية ... وإنما اجتهدت وحاولت .... فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي والله عنده حسن الثواب وسواء السبيل.

لذلك فأنني أردد مع العماد والأصفهاني في قوله أنه إذا عمل أحد في يومه إلا قال وعنه في غده لو زيد هذا لكان أحسن ولو قدم هذا لكان ليستحسن ولو أخر هذا لكان أجمل ولو ترك هذا لكان أفضل، هذا من جملة العبر وهو استيلاء النقص على جملة البشر.

الباحث

محتويات الدراسة

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول (مشكلة البحث وخطة دراستها)	١-١٧
• مقدمة	٢
• الاحساس بالمشكلة	١٠
• مشكلة البحث	١٠
• حدود البحث	١١
• أهداف البحث	١١
• أهمية البحث	١١
• فروض البحث	١٢
• منهج البحث	١٢
• اجراءات البحث	١٣
• تحديد المصطلحات	١٤
الفصل الثاني (الدراما الإبداعية وعلاقتها بمادة علم الاجتماع)	١٨-٧١
أولا: نشأة الدراما	١٩
ثانيا: مفهوم الدراما	١٩
ثالثا: علاقة الدراما بالتربية (الدراما تربية)	٢١
رابعا: أهداف الدراما في التعليم	٢٥
خامسا: الدراما الإبداعية	٢٦
١. نشأة الدراما الإبداعية	٢٦
٢. تعريف الدراما الإبداعية	٢٨
٣. ماهية الدراما الإبداعية، والفرق بينها وبين المسرح المدرسي	٣١
٤. خصائص الداما الإبداعية	٣٣
٥. أنشطة الداما الإبداعية	٣٨
٦. المتطلبات الأساسية للدراما الإبداعية	٤٢
٧. أهداف الدراما الإبداعية في التعليم	٤٤
٨. خطوات استخدام الدراما الإبداعية في التدريس	٤٥
٩. أدوار المعلم في الدراما الإبداعية	٤٦

١٠. معوقات استخدام الدراما الإبداعية في التعليم المصري	٥٠
١١. أهمية استخدام الدراما الإبداعية في التعليم	٥١
١٢. الدراما الإبداعية ومطالب نمو طلاب المرحلة الثانوية	٦٧
١٣. الدراما الإبداعية والوعي بالقضايا الاجتماعية	٦٩
١٤. الدراما الإبداعية ومادة علم الاجتماع	٧١
الفصل الثالث: (علم الاجتماع كعلم، وكمادة دراسية- الوعي- القضايا الاجتماعية)	**١٠٥-٧٢**
المحور الأول: علم الاجتماع (كنسق معرفي- كمادة دراسية)	**٧٣**
علم الاجتماع كنسق معرفي	٧٣
أولا: تعريف علم الاجتماع	٧٣
ثانيا: موضوع علم الاجتماع	٧٤
ثالثا: الأهداف العامة لعلم الاجتماع	٧٤
رابعا: أهمية علم الاجتماع للفرد وللمجتمع	٧٥
علم الاجتماع كمادة دراسية	٧٥
أولا: طبيعة مادة علم الاجتماع، وأهمية دراستها في المدرسة الثانوية المصرية	٧٥
ثانيا: الأهداف العامة لمنهج علم الاجتماع في التعليم المصري	٧٧
ثالثا: أهم التحولات في بنية المجتمع المصري، ودور علم الاجتماع تجاهها	٧٩
رابعا: مدى تحقيق منهج علم الاجتماع الحالي للأهداف المرجوة منه، ومدى قيامه بوظائفة تجاه تحولات المجتمع المصري (تقويم منهج علم الاجتماع الحالي)	٨٠
خامسا: الاتجاهات الحديثة في تدريس علم الاجتماع	٨١
المحور الثاني: الوعي (مفهومه، بنيته، وعوامل تشكيله)	**٨٩**
مقدمه	٨٩
أولا: مفهوم الوعي	٨٩
ثانيا: بنية الوعي	٩٣
ثالثا: مستويات الوعي	٩٥
رابعا: العوامل (المصادر) المؤثرة في تشكيل الوعي	٩٦
خامسا: الفرق بين الوعي والمعرفة والإدراك	٩٩
سادسا: أهمية تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية بالقضايا الاجتماعية	١٠٠
المحور الثالث: القضايا الاجتماعية(المفهوم، وأهم القضايا التي يمر بها المجتمع المصري)	**١٠٢**

الفصل الرابع (إعداد صياغة الوحدة وتعميم أداة البحث)	**١٢٠-١٠٦**
أولا: إعداد الوحدة وصياغتها وفقا لاستخدام الدراما الإبداعية	١٠٦
١. اختيار الوحدة	١٠٦
٢. الفلسفة العامة للوحدة في ضوء الدراما الإبداعية	١٠٦
٣. الأهداف العامة للوحدة	١٠٧
٤. أهداف الوحدة الاجرائية	١٠٧
٥. أهداف الدراما الإبداعية	١١٠
٦. محتوى الوحدة	١١٠
٧. الخطة الزمنية لتدريس موضوعات الوحدة	١١١
٨. اجراءات صياغة دروس الوحدة وفقا لاستخدام الدراما الإبداعية	١١٢
ثانيا: إعداد أداة البحث (مقياس وعي الطلاب بالقضايا الاجتماعية)	١١٢
١. تحديد الهدف من المقياس	١١٢
٢. تحديد أبعاد المقياس	١١٢
٣. تحديد محاور المقياس	١١٣
٤. صياغة مفردات المقياس	١١٤
٥. صياغة تعليمات المقياس	١١٥
٦. عرض المقياس على المتخصصين والخبراء في المجال	١١٥
٧. وصف المقياس في صورته النهائية	١١٦
٨. التجربة الاستطلاعية للمقياس	١١٨
• حساب وتحديد زمن المقياس	١١٨
• حساب ثبات المقياس	١١٨
• حساب صدق المقياس	١١٩
الفصل الخامس: (الدراسة الميدانية، ونتائجها)	**١٣٦-١٢١**
أولا: الهدف من الدراسة الميدانية	١٢٢
ثانيا: عينة البحث	١٢٢
ثالثا: التصميم التجريبي المناسب	١٢٢
رابعا: اجراءات التجربة الأساسية	١٢٢
١. تحديد المتغيرات	١٢٣

٢. ضبط المتغيرات المؤثرة في التجربة	١٢٣
٣. التطبيق القبلي لمقياس الوعي	١٢٤
٤. تدريس الوحدة باستخدام الدراما الإبداعية	١٢٥
٥. التطبيق البعدي لمقياس الوعي	١٢٧
٦. الأسلوب الاحصائي المستخدم	١٢٨
خامسا: نتائج البحث، وتفسيرها	١٢٨
سادسا: ملخص النتائج	١٣٤
مناقشة نتائج البحث	١٣٤
الفصل السادس: ملخص البحث	**١٣٧-١٤٥**
أولا: ملخص البحث	١٣٨
ثانيا: توصيات البحث	١٤٤
ثالثا: البحوث المقترحة	١٤٥
المراجع	**١٤٦-١٦٤**
المراجع العربية	١٤٧
المراجع الأجنبية	١٥٦
الملاحق	١٦٥

الفصل الأول
مشكلة البحث وخطة دراستها

عناصر الفصل

- مقدمة
- الإحساس بالمشكلة
- مشكلة البحث
- حدود البحث
- أهداف البحث
- أهمية البحث
- فروض البحث
- منهج البحث
- إجراءات البحث
- مصطلحات البحث

الفصل الأول : مشكلة البحث وخطة دراستها

مقدمة:

يهدف علم الاجتماع -كأحد العلوم الإنسانية- إلى فهم وقائع الاجتماع الإنساني واكتشاف جذور المشكلات الاجتماعية ومظاهر الوهن الاجتماعي ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها، فهو كعلم يهتم بدراسة المجتمع ووظائفه ودراسة الأنماط والمعايير الاجتماعية دراسة علمية واضحة بغية التوصل إلى أهم الأسس التي تخضع لها الظواهر الاجتماعية وتسير بمقتضاها المجتمعات الإنسانية.

لذلك تعد دراسة علم الاجتماع في نظر الباحث من الأمور المهمة لطالب المرحلة الثانوية (بشعبتيها الأدبية والعلمية على السواء) ذلك الطالب الذي يكون بحاجة ماسة لثقافة اجتماعية تعينه على التعامل الناجح مع واقع التفاعلات الإنسانية المعقدة وهو ما يمكن أن تحققه مادة علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية على اعتبار أن علم الاجتماع كمادة دراسية يعمل كمفسر للأوضاع الاجتماعية وللعمليات والمشكلات التي يحتار الطلاب في فهمها وإدراك أسبابها والتفاعل معها، ويسهم في فتح مجال الاتصال المباشر بالمجتمع من خلال دراسة قضاياه ومشكلاته، الأمر الذي يساعد على تحقيق الإصلاح والتماسك الاجتماعي المنشود لمجتمعنا، وإعداد الطالب إعداداً يمكنه من أن يكون مواطناً صالحاً يشارك في حل مشكلات مجتمعه وتقدمه.

وهناك بعض الأهداف التربوية التي يسعى منهج علم الاجتماع إلى تحقيقها بالمرحلة الثانوية منها: دراسة بعض قضايا المجتمع الهامة ودور علم الاجتماع في فهمها وتفسيرها، غرس الانتماء في نفوس الطلاب لأسرهم ومجتمعهم المحلي والقومي، وتعريف الطلاب ببعض مشكلات الفرد والجماعة لمساعدتهم على فهمها وتفسيرها تمهيدا لمواجهتها والتحكم فيها..... [1]. ويعتبر تنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية لدى الطلاب أحد أهم هذه الأهداف والوظائف التي يسعى لها منهج

---

(١) دليل تقويم الطالب في مادة علم النفس والاجتماع للثانوية العامة، تحرير وإخراج: مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م، ص ١١١.

علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية لاسيما وأن الدراسة المتعمقة لأحوال الإنسان المصري المعاصر – خاصة فئة الشباب– توضح لنا الآثار التي خلفتها التحولات المتلاحقة التي شهدها المجتمع المصري، والتي حملت معها تغيرات كثيرة متناقضة أحدثت نوعاً من الهزة القيمية والهوة الثقافية لدى الشباب، كان من بين نتائجها خلخلة الترابط والتماسك الاجتماعي واهتزاز معاني الانتماء وبروز العصيان وفتور الوعي بالمستقبل مما أدى إلى انتشار الجريمة والعنف والانحراف والإدمان ... وغيرها من القضايا والمشكلات الأخرى التي يعانى منها مجتمعنا المصري [١].

وهذا يبرز مدى الحاجة إلى الاهتمام بتنمية وعى الطلاب بهذه القضايا حتى يصبحوا أكثر قدرة واعتماداً على أنفسهم في التغلب عليها والإسهام بإيجابية في عمليات التنمية المطلوبة ، التي ترتكز– في المقام الأول – على مبدأ وجود الوعي بالشيء كضرورة لإحداث التغيير الاجتماعي بداخله ، خاصة وأن درجة الوعي العالية لدى الأفراد تؤدي دوراً مهماً في إنجاح العمليات الإنمائية للمجتمع والقضاء على مشكلاتها المختلفة[٢]. فإذا كان لا يمكن إنكار دور القوانين العديدة التي تسن من أجل المساعدة في الحد من المشكلات التي يتعرض لها المجتمع ، إلا أن البعض يشير إلى أن هذه القوانين لن تؤتي ثمارها ما لم تستند على وعى الإنسان وإدراكه لخطورة ما يتعرض له مجتمعه [٣].

ولكن برغم أهمية مادة علم الاجتماع وأهمية دورها تجاه تنمية وعي الطلاب بمشكلات وقضايا المجتمع، إلا أن نتائج دراسة كل من: (عزة فتحي،١٩٨٩)، (نهلة عليش،١٩٩٠)، (فايز دندش١٩٩٤)، (سهام حنفي:٢٠٠٠)، (زينب بدر،٢٠٠١) (محمد عبد الروؤف:٢٠٠١)، (ظريفة الخطيب:٢٠٠٢)، (ظريفة

---

(١) زينب بدر عبد الوهاب:"اثر استخدام الحوار السقراطي في تدريس بعض القضايا الاجتماعية على وعى الطالبات المعلمات بهذه القضايا"،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس٢٠٠١، ص ٤٥.

(٢) نضال حميد الموسوي: " ملامح الوعي الاجتماعي لدى المرأة الخليجية "، دار سعاد الصباح، الكويت، ط١، ١٩٩٣، ص ص ٩، ١٠.

(٣) عزة فتحي على نعمة الله:" وحدة مقترحة في المشكلات الاجتماعية المتعلقة بعلم الاجتماع"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات، جامعة عين شمس،١٩٨٩، ص٩.

الخطيب:٢٠٠٥) [١]، أوضحت أن مادة علم الاجتماع بوضعها الحالي تعاني من أوجه قصور سواء في صياغة المحتوى أو في طرق التدريس التي تعتمد دائماً على التلقين والإلقاء فيكون فيها المعلم هو الجانب الإيجابي، والطالب هو الجانب السلبي الذي يتوقف دوره فقط عند حد التسميع والسرد لما حفظه من كتاب المدرسة، الأمر الذي يجعل منهج علم الاجتماع الحالي منهجاً يفقد الطالب إيجابيته ويؤدي إلى ضعف إفادته مما يدرسه، ويفصله عن واقعة الاجتماعي ويؤدي ذلك بالطبع في النهاية إلى تدنى مستوى وعى الطلاب الدارسين لمادة علم الاجتماع بأهم القضايا الاجتماعية التي يعاني منها مجتمعنا.

---

(١) للمزيد ارجع إلى:

- عزة فتحي علي نعمة الله (١٩٨٩): مرجع سابق.
- نهلة سيف الدين عليش:" تقويم امتحانات الثانوية العامة المتعلقة بعلم الاجتماع"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٩٩٠.
- فايز مراد حسنين دندش:"برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم الاجتماعية في منهج الاجتماع لطلاب الثانوية العامة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٤.
- سهام حنفي محمد حنفي:" فعالية منهج مقترح في مادة علم الاجتماع للصف الثاني الثانوي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، فرع بنى سويف، جامعة القاهرة،٢٠٠٠م.
- زينب بدر عبد الوهاب (٢٠٠١): مرجع سابق.
- محمد عبد الرءوف خميس: "إطار مقترح لمقرر علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية في ضوء العولمة ومتطلبات الحفاظ على الهوية الثقافية"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ٧٠،مايو ٢٠٠١م.
- ظريفة سلامة الخطيب أبو فخر:" فعالية إستراتيجية المناقشة في تحصيل طلاب الصف الثاني في مادة الاجتماع واتجاهاتهم نحو الإبداع"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢م.
- ظريفة سلامة الخطيب أبو فخر:" برنامج تدريسي مقترح لتنمية بعض مهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال مادة علم الاجتماع"، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥.

ومما سبق يتضح ضرورة الأخذ بالتطوير والتغيير في طرق تدريس مادة علم الاجتماع وتجنب الاستراتيجيات التقليدية في تدريسها حتى يمكن تحقيق أهدافها المنشودة والتي من بينها تنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية [١]. وضرورة ألا يعتمد المعلمون عند تدريسهم لها، ولغيرها من المواد الدراسية الأخرى اعتمادا كليا على طريقة الإلقاء، بل عليهم أن يستخدموا مداخل التدريس الحديثة التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية المرجوة[٢].

ومن بين هذه المداخل الحديثة في التدريس "المدخل الدرامي" الذي يعني ببساطة طريقة لتنظيم المحتوى التعليمي للمادة الدراسية وإعادة تنظيمها وتشكيلها في صورة مواقف درامية يتم فيها تجسيد المواقف والأحداث مع التركيز على الأهداف والعناصر والأفكار المهمة المراد تعليمها، وتوصيلها للطلاب [٣]. ومن ثم فهو يعتبر تصوير حي لحوادث وخبرات ماضية مثل الحروب والمعارك والكوارث... كما في التاريخ، أوحوادث جارية في الحياة الاجتماعية مثل قضايا الزواج العرفي والإدمان والانحراف والاغتراب.... كما في الاجتماع والاقتصاد[٤]. ويتم تنفيذ هذا المدخل الدرامي من خلال طرق عديدة منها الدراما الإبداعية.

ويقصد بالدراما الإبداعية تلك الأشكال الدرامية المتنوعة التي يبتكرها ويبدعها الطلاب بأنفسهم دون الاعتماد على نص أو شكل درامي معد ومجهز مسبقا من قبل المعلم، فهي دراما الفطرة التي تعتمد على تلقائية كل فرد في التعبير والأداء دون قيود باعتبار أن كلاً منا ممثل بطبيعته ويمارس الدراما بفطرته في كلامه وتعبيرات وجهه وسلوكه. والموضوع الذي يتم تناوله وتجسيده عبر الدراما الإبداعية يكون موضوعا من موضوعات المقرر الدراسي يتعاون فيه الطلاب معا من أجل التخطيط له وتنفيذه دراميا من خلال عمل جماعي يتم

---

(١) زينب بدر عبد الوهاب (٢٠٠١): مرجع سابق. ص١٢.

(٢) فايز مراد حسانين دندش (١٩٩٤): مرجع سابق ص٢٠.

(٣) صلاح الدين عرفه محمود: " آفاق التعليم الجيد في مجتمع المعرفة، رؤية لتنمية المجتمع العربي وتقدمه "، عالم الكتب، ط١، ٢٠٠٥، ص٣٥.

(٤) محمد زياد حمدان: "التدريس المعاصر: تطوراته، وأصوله، وعناصره، وطرقة"، دار التربية الحديثة، عمان– الأردن، ١٩٨٨، ص ١٩٤.

تحت توجيه وإشراف المعلم وفي إطار الأهداف التربوية للدروس، الأمر الذي يكشف عن طاقات الطلاب الكامنة بداخلهم وينميها في شكل خبرة جماعية يعبر فيها كل فرد بحرية عن نفسه وعن خبراته[١]. لذا فهي تتيح الفرص للطلاب للمشاركة بفاعلية في العملية التعليمية من خلال تأليف الأشكال الدرامية والإعداد لها، الأمر الذي يُشعرهم بالراحة ويزيد دافعيتهم للتعلم نظرا لما يؤدونه بأنفسهم[٢].

وفي إطار الدراما الإبداعية لا يوجد أفكار أو إجابات خاطئة بل يسمح لكل طالب بأن يصرح ويعرض لأي فكرة ترد في ذهنه مهما كانت هذه الفكرة، كما لا يوجد ما يمكن أن نحكم عليه بأنه الأداء الأفضل أو الأحسن، مما يجنب الطلاب تولد الكثير من المشاحنات والمنافسات البغيضة بينهم، فنجدهم يتعاونون معا كل حسب دوره و قدراته[٣].الأمر الذي يؤكد على حقيقة مهمة مؤداها أنه في إطار الدراما الإبداعية يكون التركيز منصبا على الفرد والتعلم (أي على العملية) وليس على العرض التمثيلي أو الأداء النهائي [٤].

وهناك تصنيفات عديدة لأنشطة الدراما الإبداعية منها تصنيف **Albert** الذي صنفها إلى:

١- المونولوج. ٢- التمثيل الصامت. ٣- تأليف القصص.

٤- الخيال. ٥- الارتجال. ٦- لعب الأدوار

---

(١) خالد عبد الرازق السيد: " اللغة بين النظرية والتطبيق، دار حورس للنشر، ط١، ١٩٩٩، ص ٣٧٦.

(٢) يوسف القطامى، نايفة القطامى: " نماذج التدريس الصفي"، دار الشروق للنشر، عمان، ط٢، ١٩٩٨، ص ٩٦.

(٣) Jahaniam, S. (١٩٩٧). Building Bridges of understanding with Creative Drama Strategies. This article is available at:www.eric.ed.gov.Retrieved on ١٢-٢-٢٠٠٧.

(٤) Lorie, A. (١٩٩٩). Using Creative Drama in the multicultural Classroom. This article is available at:www.eric.ed.gov.. Retrieved on ١٢-٢-٢٠٠٧.